

أحزاب السادة الشاذلية

حزب البحر * الياقوتية * الوظيفة الشاذلية

محققة على قراءة

الشيخ محمد «أبو الهدى» اليعقوبي الحسني

حفظه الله تعالى

© 2011 «التين» الصحبة الثقافية لحفظ العلوم الدينيه

www.damas.nur.nu

حزب البحر

لسيدي الشيخ أبي الحسن الشاذلي الحسيني رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ * يَا حَلِيمُ يَا
عَلِيمُ * أَنْتَ رَبِّي * وَعِلْمُكَ حَسْبِي * فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي * وَنِعْمَ
الْحَسْبُ حَسْبِي * تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ *
نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ * وَالْكَلِمَاتِ
وَالْإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ * مِنَ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ * وَالْأَوْهَامِ
السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ * عَنِ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ * فَقَدِ ۞ أَتْبَلَى
الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ۞ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۞ * فَثَبَّتْنَا
وَأَنْصَرْنَا * وَسَخَّرْنَا لَنَا هَذَا الْبَحْرَ * كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى

* وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ * وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ
 * وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ * وَسَخَّرْنَا لَنَا
 كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ * وَالْمُلْكَ وَالْمَلَكُوتِ *
 وَبَحَرَ الدُّنْيَا وَبَحَرَ الْآخِرَةِ * وَسَخَّرْنَا لَنَا كُلَّ شَيْءٍ * يَا مَنْ بِيَدِهِ
 مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ * ﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ ﴿ (٣) أَنْصَرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ
 النَّاصِرِينَ * وَافْتَحْنَا لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ * وَاعْفِرْنَا فَإِنَّكَ
 خَيْرُ الْغَافِرِينَ * وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ * وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ * وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَهَبْ لَنَا
 رِيحًا طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ * وَأَنْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ
 رَحْمَتِكَ * وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الْكِرَامَةِ * مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ
 فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *
 اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا * مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا *

وَالسَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي دُنْيَانَا وَدِينِنَا * وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي
سَفَرِنَا * وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا * وَاطْمَسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا *
وَأَمْسَخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمُضِيَّ وَلَا
الْمَجِيءَ إِلَيْنَا * ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
الصَّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴾ ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ
فَمَا اسْتَبَقُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴾ * ﴿ يَسَّ ﴾ وَالْقُرْءَانَ
الْحَكِيمِ ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ﴿
تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاءَهُمْ فَهُمْ
غَافِلُونَ ﴾ ﴿ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿
إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ
مُقْمَحُونَ ﴾ ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا
فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ * شَاهَتِ الْوُجُوهُ (٣) وَعَنْتِ

الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ * وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا *
 ﴿ ط س ﴾ * ﴿ ح م ﴾ ﴿ ع س ق ﴾ *
 ﴿ م ر ج اَلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ ﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ *
 ﴿ ح م ﴾ ﴿ ح م ﴾ ﴿ ح م ﴾ ﴿ ح م ﴾ ﴿ ح م ﴾ ﴿ ح م ﴾ *
 حَمَّ الْأَمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَّا يُنْصَرُونَ * ﴿ ح م ﴾ ﴿ تَنْزِيلُ
 الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ
 شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلَوِّ ۗ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ *
 ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ ﴿ بَابُنَا ﴾ ﴿ تَبَارَكَ ﴾ ﴿ حَيْطَانُنَا ﴾ ﴿ يَس ﴾ ﴿ سَقْفُنَا
 ﴾ ﴿ كَهَيْعَتِنَا ﴾ ﴿ كِفَايَتُنَا ﴾ ﴿ ح م ﴾ ﴿ عَسَق ﴾ ﴿ حِمَايَتُنَا ﴾ *
 ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ﴿ (۳) سِتْرُ الْعَرْشِ
 مَسْبُورٌ عَلَيْنَا ﴾ ﴿ وَعَيْنُ اللَّهِ نَازِرَةٌ إِلَيْنَا ﴾ ﴿ بِحَوْلِ اللَّهِ لَّا يُقَدَّرُ
 عَلَيْنَا ﴾ ﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴾ ﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ

﴿ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ * ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ
الرَّحِيمِينَ ﴾ (٣) ﴿ إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ
يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴾ (٣) ﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ (٣) بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا
يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ * وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣) أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقَ (٣) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (٣)
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا *
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿

الياقوتية

لسيدي الشيخ محمد بن مسعود الفاسي رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
 النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا *
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ سَبَبًا لِإِنشِقَاقِ أَسْرَارِكَ
 الْجَبْرُوتِيَّةِ * وَانْفِلَاقًا لِأَنْوَارِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ * فَصَارَ نَائِبًا عَنِ
 الْحَضْرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ * وَخَلِيفَةَ أَسْرَارِكَ الذَّاتِيَّةِ * فَهُوَ يَاقُوتَةُ
 أَحَدِيَّةِ ذَاتِكَ الصَّمَدِيَّةِ * وَعَيْنُ مَظْهَرِ صِفَاتِكَ الْأَزَلِيَّةِ * فَبِكَ
 مِنْكَ * صَارَ حِجَابًا عَنْكَ * وَسِرًّا مِنْ أَسْرَارِ غَيْبِكَ * حُجِبَتْ
 بِهِ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ * فَهُوَ الْكَنْزُ الْمُطْلَسَمُ * وَالْبَحْرُ
 الزَّاهِرُ الْمُطْمَطَّمُ * فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِجَاهِهِ لَدَيْكَ * وَبِكِرَامَتِهِ

عَلَيْكَ * أَنْ تُعَمَّرَ قَوَالِبَنَا بِأَفْعَالِهِ * وَأَسْمَاعَنَا بِأَقْوَالِهِ *
 وَقُلُوبَنَا بِأَنْوَارِهِ * وَأَرْوَاحَنَا بِأَسْرَارِهِ * وَأَشْبَاحَنَا بِأَحْوَالِهِ *
 وَسَرَائِرَنَا بِمُعَامَلَتِهِ * وَبَوَاطِنَنَا بِمُشَاهَدَتِهِ وَأَبْصَارَنَا بِأَنْوَارِ
 مُحِبِّيَا جَمَالِهِ * وَخَوَاتِمَ أَعْمَالِنَا فِي مَرْضَاتِهِ * حَتَّى نَشْهَدَكَ
 بِهِ وَهُوَ بِكَ * فَأَكُونَ نَائِبًا عَنِ الْحَضْرَتَيْنِ بِالْحَضْرَتَيْنِ * وَأَدُلَّ
 بِهِمَا عَلَيْهِمَا * وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ * صَلَاةً
 وَتَسْلِيمًا يَلِيْقَانِ بِجَنَابِهِ وَعَظِيمِ قَدْرِهِ * وَتَجْمَعُنِي بِهِمَا عَلَيْهِ
 * وَتُقَرِّبُنِي بِخَالِصِ وُدِّهِمَا لَدَيْهِ * وَتَنْفَخُنِي بِسَبَبِهِمَا نَفْحَةَ
 الْإِتْقِيَاءِ * وَتَمْنَحُنِي مِنْهُمَا مَنِحَةَ الْأَصْفِيَاءِ * لِأَنَّهُ السِّرُّ
 الْمَصُونُ * وَالْجَوْهَرُ الْفَرْدُ الْمَكُونُ * فَهُوَ الْبَاقُوتَةُ الْمُنْطَوِيَّةُ
 عَلَيْهَا أَصْدَافُ مَكْنُونَاتِكَ * وَالغَيْهُوبَةُ الْمُتَخَبُّ مِنْهَا
 مَعْلُومَاتُكَ * فَكَانَ غَيْبًا مِنْ غَيْبِكَ * وَبَدَلًا مِنْ سِرِّ رُبُوبِيَّتِكَ

* حَتَّى صَارَ بِذَلِكَ مَظْهَرًا نَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَيْكَ * وَكَيْفَ لَا يَكُونُ
 كَذَلِكَ * وَقَدْ أَخْبَرْتَنَا بِذَلِكَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ بِقَوْلِكَ * ﴿ إِنَّ
 الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ فَقَدْ زَالَ عَنَّا بِذَلِكَ الرَّبُّ
 وَحَصَلَ الْإِنْتِبَاهُ * وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ دِلَالَتَنَا عَلَيْكَ بِهِ * وَمُعَامَلَتَنَا
 مَعَكَ مِنْ أَنْوَارِ مُتَابَعَتِهِ * وَارْضَ اللَّهُمَّ عَلَيَّ مَنْ جَعَلْتَهُمْ
 مَحَلًّا لِلِاقْتِدَاءِ * وَصَيَّرْتَ قُلُوبَهُمْ مَصَابِيحَ الْهُدَى * الْمُطَهَّرِينَ
 مِنْ رِقِّ الْأَغْيَارِ * وَشَوَائِبِ الْأَكْدَارِ * مَنْ بَدَتْ مِنْ قُلُوبِهِمْ
 دُرُّ الْمَعَانِي * فَجَعَلْتَ فَلَانِدَ التَّحْقِيقِ لِأَهْلِ الْمَبَانِي *
 وَاخْتَرْتَهُمْ فِي سَابِقِ الْإِقْتِدَارِ * أَنَّهُمْ مِنْ أَصْحَابِ نَبِيِّكَ
 الْمُخْتَارِ * وَرَضِيْتَهُمْ لِإِنْتِصَارِ دِينِكَ فَهُمْ السَّادَاتُ الْأَخْيَارُ *
 وَضَاعِفِ اللَّهُمَّ مَزِيدَ رِضْوَانِكَ عَلَيْهِمْ مَعَ الْإِلِّ وَالْعَشِيرَةِ
 وَالْمُقْتَفِينَ لِلْآثَارِ * وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبَنَا وَوَالِدِينَا وَمَشَايخِنَا

وَإِخْوَانِنَا فِي اللَّهِ * وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ *
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ * الْمُطِيعِينَ مِنْهُمْ وَأَهْلَ الْأَوْزَارِ ❁

الوظيفة

لسيدي الشيخ عبد السلام ابن مشيش الحسني
مع ممزوجات سيدي الشيخ أبي الحسن الشاذلي الحسني
رضي الله عنهما

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمِيعِ الشُّؤْنِ * فِي الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ *
عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ الْكَامِنَةُ فِي ذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ ظُهُورًا
* وَأَنْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ الْمُنْطَوِيَّةُ فِي سَمَاءِ صِفَاتِهِ السَّنِيَّةِ بُدُورًا
* وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ مِنْهُ إِلَيْهِ * وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ بِهِ فِيهِ
عَلَيْهِ * فَأَعْجَزَ كُلًّا مِنَ الْخَلَائِقِ فَهَمَّ مَا أُودِعَ مِنَ السَّرِّ فِيهِ
* وَلَهُ تَضَاعَلَتِ الْفُهُومُ وَكُلُّ عَجْزُهُ يَكْفِيهِ * فَذَلِكَ السَّرُّ
الْمَصُونُ لَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ فِي وُجُودِهِ * وَلَا يَبْلُغُهُ لَاحِقٌ

عَلَى سَوَابِقِ شُهُودِهِ * فَأَعْظَمَ بِهِ مِنْ نَبِيِّ رِيَاضِ الْمُلْكِ
وَالْمَلَكُوتِ بَزْهَرِ جَمَالِهِ الزَّاهِرِ مُونِقَةً * وَحِيَاضِ مَعَالِمِ
الْجَبْرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِ سِرِّهِ الْبَاهِرِ مُتَدَفِّقَةً * وَلَا شَيْءَ إِلَّا
وَهُوَ بِهِ مَنْوُطٌ * وَبِسِرِّهِ السَّارِي مَحُوطٌ * إِذْ لَوْ لَا الْوَاسِطَةَ
فِي كُلِّ صُعُودٍ وَهُبُوطٍ * لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ * صَلَاةً
تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ * وَتَتَوَارَدُ بِتَوَارِدِ الْخَلْقِ الْجَدِيدِ وَالْفَيْضِ
الْمَدِيدِ عَلَيْهِ * وَسَلَامًا يُجَارِي هَذِهِ الصَّلَاةَ فَيْضُهُ وَفَضْلُهُ *
كَمَا هُوَ أَهْلُهُ * وَعَلَى آلِهِ شُمُوسِ سَمَاءِ الْعُلَا * وَأَصْحَابِهِ
وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ تَلَا * أَللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ لِكُلِّ الْأَسْرَارِ *
وَنُورُكَ الْوَاسِعُ لِجَمِيعِ الْأَنْوَارِ * وَدَلِيلُكَ الدَّالُّ بِكَ عَلَيْكَ *
وَقَائِدُ رَكْبِ عَوَالِمِكَ إِلَيْكَ * وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ
يَدَيْكَ * فَلَا يَصِلُ وَاصِلٌ إِلَّا إِلَى حَضْرَتِهِ الْمَانِعَةِ * وَلَا

يَهْتَدِي حَائِرٌ إِلَّا بِأَنْوَارِهِ اللَّامِعَةِ * اللَّهُمَّ أَحِقِّنِي بِنَسَبِهِ
الرُّوحِيِّ * وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ السُّبُوحِيِّ * وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً
أَشْهَدُ بِهَا مُحْيَاهُ * وَأَصِيرُ بِهَا مَجْلَاهُ * كَمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ *
وَأَسْلَمُ بِهَا مِنْ وُرُودِ مَوَارِدِ الْجَهْلِ بِعَوَارِفِهِ * وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ
مَوَارِدِ الْفَضْلِ بِمَعَارِفِهِ * وَاحْمِلْنِي عَلَى نَجَائِبِ لُطْفِكَ *
وَرَكَائِبِ حَنَانِكَ وَعَطْفِكَ * وَسِرِّ بِي فِي سَبِيلِهِ الْقَوِيمِ *
وَصِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ * إِلَى حَضْرَتِهِ الْمُتَّصِلَةِ بِحَضْرَتِكَ
الْقُدْسِيَّةِ * الْمُتَبَلِّغَةِ بِتَجَلِّيَاتِ مَحَاسِنِهِ الْأُنْسِيَّةِ * حَمَلًا
مَخْفُوفًا بِجُنُودِ نُصْرَتِكَ * مَضْحُوبًا بِعَوَالِمِ أُسْرَتِكَ * وَأَقْدِفْ
بِي عَلَى الْبَاطِلِ بِأَنْوَاعِهِ * فِي جَمِيعِ بَقَاعِهِ * فَأَدْمِغْهُ بِالْحَقِّ
* عَلَى الْوَجْهِ الْأَحَقِّ * وَزَجِّ بِي فِي بَحَارِ الْأَحْدِيَّةِ الْمُحِيطَةِ
* بِكُلِّ مَرْكَبَةٍ وَبَسِيطَةٍ * وَأَنْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ * إِلَى

فَضَاءِ التَّفْرِيدِ * الْمُنَزَّهِ عَنِ الإِطْلَاقِ وَالتَّقْيِيدِ * وَأَعْرِفُنِي فِي
عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ شُهُودًا * حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعُ وَلَا أَجِدَ
وَلَا أَحِسُّ إِلَّا بِهَا نُزُولًا وَصُعُودًا * كَمَا هُوَ كَذَلِكَ لَنْ يَزَالَ
وُجُودًا * وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ ذَلِكَ لَدَيْهِ مَمْدُوحًا وَعِنْدَكَ مَحْمُودًا *
وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي كَشْفًا وَعِيَانًا * إِذِ
الْأَمْرِ كَذَلِكَ رَحْمَةً مِنْكَ وَحَنَانًا * وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ رُوحَهُ سِرًّا
حَقِيقَتِي ذَوْقًا وَحَالًا * وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي فِي مَجَامِعِ
مَعَالِمِي حَالًا وَمَالًا * وَحَقِّقْنِي بِذَلِكَ * عَلَى مَا هُنَالِكَ *
بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ * يَا أَوَّلُ فَلَيْسَ
قَبْلَكَ شَيْءٌ * يَا آخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ * يَا ظَاهِرُ فَلَيْسَ
فَوْقَكَ شَيْءٌ * يَا بَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ * إِسْمَعْ نِدَائِي فِي
بَقَائِي وَفَنَائِي * بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكْرِيَّا * وَاجْعَلْنِي

عَنْكَ رَاضِيًا وَعِنْدَكَ مَرْضِيًّا * وَأَنْصُرْنِي بِكَ لَكَ * عَلَى
عَوَالِمِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَكَ * وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ * بِتَأْيِيدِ مَنْ
سَلَكَ فَمَلَكَ وَمَنْ مَلَكَ فَسَلَكَ * وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ * وَأَزِلْ
عَنِ الْعَيْنِ غَيْبَكَ * وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ * وَاجْعَلْنِي مِنْ
أُمَّةٍ خَيْرِكَ وَمَيْرِكَ * اللَّهُ * اللَّهُ * اللَّهُ * اللَّهُ * اللَّهُ مِنْهُ بَدَأَ الْأَمْرَ
اللَّهُ الْأَمْرُ إِلَيْهِ يَعُودُ * اللَّهُ وَاجِبُ الْوُجُودِ وَمَا سِوَاهُ مَقْقُودُ *
﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ * فِي كُلِّ
اِقْتِرَابٍ وَابْتِعَادٍ * وَأَنْتِهَاضٍ وَاقْتِعَادٍ * ﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ * وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ أَهْتَدَى بِكَ
فَهَدَى * حَتَّى لَا يَقَعَ مِنَّا نَظْرٌ إِلَّا عَلَيْكَ * وَلَا يَسِيرَ بِنَا وَطَرٌ
إِلَّا إِلَيْكَ * وَسِرُّ بِنَا فِي مَعَارِجِ مَدَارِجِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

تَسْلِيمًا ﴿ * اللَّهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ مِنَّا عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ
وَأَكْمَلَ التَّسْلِيمِ * فَإِنَّا لَا نَقْدِرُ قَدْرَهُ الْعَظِيمِ * وَلَا نُدْرِكُ مَا
يَلِيْقُ بِهِ مِنْ الْإِحْتِرَامِ وَالتَّعْظِيمِ * صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى
وَسَلَامُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ * عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ * عَدَدَ
الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ * وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ *
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٣) تَحَصَّنْتُ
بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ * وَاعْتَصَمْتُ بِرَبِّ الْمَلَكَوتِ *
وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ * إِصْرَفْ عَنَّا الْأَذَى إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣) (وفي كل مرة تكرر اصرف عنا
الأذى... إلى آخره ٣) بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ * وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣)

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (٣) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (٤) تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا
 * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ
 فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّنْيَا ۗ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا *
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (٣)
 * فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * (٣) * فَاللَّهُ
 خَيْرٌ حَافِظًا ۗ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ * (٣) * رَبَّنَا آتِنَا مِن
 لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا * (٣) * وَأَفْوِضْ
 أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ * (٣) * اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۗ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ۗ لَهُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ ۗ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ وَلَا يُحِيطُونَ

بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ *
 ﴿١٠٠﴾ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَإِن تُبَدُّوا مَا فِي
 أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ۚ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠١﴾ ءَأَمَنَ
 الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَأَمَنَ بِاللَّهِ
 وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ۚ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ ۚ وَقَالُوا
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿١٠٢﴾ لَا يُكَلِّفُ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۚ
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
 إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ ۚ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا
 لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۚ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا ۚ أَنْتَ مَوْلَانَا
 فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * ﴿١٠٣﴾ * ﴿١٠٤﴾ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٠﴾ * ﴿١١﴾ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴿١٢﴾ * ﴿١٣﴾ قُلِ
 اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ
 تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ۗ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۗ إِنَّكَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُورِجُ النَّهَارَ فِي
 اللَّيْلِ ۗ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ۗ
 وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٥﴾ * ﴿١٦﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ
 أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
 رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ ۗ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٨﴾ (وتكرر فإن تَوَلَّوْا... الآية
 ٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١٩﴾ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿٢٠﴾
 الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٢١﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٢٢﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ
 الْمَرْعَى ﴿٢٣﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿٢٤﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى ﴿٢٥﴾

إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿١٠﴾ وَنُيَسِّرُكَ
 لِلْيُسْرَى ﴿١١﴾ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿١٢﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى
 ﴿١٣﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١٤﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٥﴾ ثُمَّ لَا
 يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٦﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٧﴾ وَذَكَرَ اسْمَ
 رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٨﴾ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٩﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ
 وَأَبْقَى ﴿٢٠﴾ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿٢١﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَى ﴿٢٢﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ
 ﴿٢٤﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢٥﴾ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٢٦﴾
 وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٢٧﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ
 يُسْرًا ﴿٢٩﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٣٠﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٣١﴾ بِسْمِ
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ
 مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٣٤﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣٥﴾ تَنَزَّلُ
 الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٣٦﴾ سَلَامٌ هِيَ

حَتَّى مَطَّلَعَ الْفَجْرِ ﴿١﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ إِذَا زُلْزِلَتْ
 الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿٣﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٤﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ
 مَا لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٦﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٧﴾
 يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
 ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿١٠﴾ بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١١﴾ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿١٢﴾ لِإِلْفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ
 وَالصَّيْفِ ﴿١٣﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿١٤﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ
 جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴿١٥﴾ (وتكرر وآمنهم من خوف ٣) بِسْمِ
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١٦﴾ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١٧﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿١٨﴾
 لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿١٩﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٢٠﴾ (١١) بِسْمِ
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢١﴾ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿٢٢﴾ مِنْ شَرِّ مَا
 خَلَقَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي

الْعُقَدِ ﴿١٠﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿١١﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ ﴿١٢﴾ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١٣﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿١٤﴾ إِلَهِ النَّاسِ
 ﴿١٥﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿١٦﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
 النَّاسِ ﴿١٧﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿١٨﴾ * ﴿١٩﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ ﴿٢٠﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢٢﴾
 مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٣﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٢٤﴾ أَهْدِنَا
 الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٢٥﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
 الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٢٦﴾ * ﴿٢٧﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
 الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٨﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٩﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾

Ahzab

of the Shadhili Masters

Hizb al-Bahr
Al-Yaqutiyya
Al-Wazhifa al-Shadhiliyya

Edited as recited by
Sheikh Muhammad al-Yaqoubi al-Hasani
may Allah Most High protect him



Damas Cultural Society © 2011
www.damas.nur.nu

«التين» الصحبة الثقافية لحفظ العلوم الدينيه